[ 294 ] تماضر بنت الاصبغ، وكان أبوها رأسهم وملكهم. وفيها بعث رسول ا صلى ا عليه وآله في قول الواقدي إلى العرينين الذين قتلوا راعي رسول ا صلى ا عليه وآله، واستاقوا الابل عشرين فارسا، فاتي بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم (1) وتركوا بالحرة حتى ماتوا. وعن جابر بن عبد ا أن رسول ا صلى ا عليه وآله دعا عليهم فقال: " اللهم اعم عليهم الطريق " قال: فعمي عليهم الطريق. وفيها اخذت أموال أبي العاص بن الربيع، وقد خرج تاجرا إلى الشام، و معه بضايع قريش (2)، فلقيته سرية لرسول ا واستاقوا عيره وأفلت، وقدموا على رسول ا صلى ا عليه وآله فقسمه بينهم، وأتى أبو العاص فاستجار بزينب بنت رسول ا صلى ا عليه وآله وسألها أن تطلب من رسول ا صلى ا عليه وآله رد ماله عليه، وما كان معه من أموال الناس، فدعا رسول ا صلى ا عليه وآله السرية وقال: " إن هذا الرجل منا بحيث قد علمتم، فإن رأيتم تردوا عليه فافعلوا " فردوا عليه ما أصابوا، ثم خرج وقد مكة ورد على الناس بضايعهم، ثم قال: أما وا ما منعني أن اسلم قبل أن أقدم عليكم إلا توقيا _____ الزكاة الا امسك ا عنهم قطر السماء ولولا البهائم لم يسقوا، وما ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط ا عليهم الطاعون وما حكم قوم بغير أي القران الا البسهم شيعا واذاق بعضهم بأس " فسار عبد الرحمن حتى قدم دومة الجندل، ودعا اهلها ثلاثة ايام إلى الاسلام وهم يأبون الا محاربته، ثم اسلم الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن ابن ضمضم الكلبى وكان نصرانيا وهو رأس القوم فكتب عبد الرحمن بذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله مع رافع بن مكيث، وانه اراد ان يتزوج فيهم، فكتب إليه: " ان تزوج تماضر ابنة الاصبغ " فتزوجها، فهى اول كلبية تزوجها قرشي فولدت له ابا سلمة. (1) في النهاية ؟ " في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجل وسمل أعينهم " أي فقأها بحديدة محماة أو غيرها، وانما فعلوا بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله، وقتلوهم، فجازاهم على صنيعهم بمثله. أقول: هذه سرية كرز بن جابر. راجع. (2) في المصدر: ومعه بضايع لقريش. _____